

- ٢٥ -

أما بيئة القصة الزمانية والمكانية *The setting* . فالزمان فيها قد يكون الماضى ، أو الحاضر أو المستقبل ، والمكان قد تقع أحداثها محليا ، أو فى بلد أجنبى . وقد يطلق المكن فلا يحدد ليعطى الشعور بأن المدينة فى القصة هى كل مدينة : صغيرة ، أو كبيرة .

والموضوع *The theme* هو أساس القصة الذى يقوم عليها بناؤها الفنى ، والتشخيصى *The characterization* السليم علامة من علامات القصة الجيدة . والشخصيات التى تصور فى كتب الاطفال ، يجب أن تقنع القارئ بأنها حقيقية مع نفسها ، أو تماثل الحقيقة ، والإقناع بالشخصية ، وتصديقها يتوقف على قدرة المؤلف على اظهار الطبائع الحقيقية والسلوكية ، وغيرها لهذه الشخصيات فى صورة حقيقية .

(ب) الناحية الثانية : أسلوب القصة :

رأى الحديدى أن أسلوب القصص الجيد هو الأسلوب المناسب للحبكة ، والموافق للموضوع ، والموائم للأفكار والملائم لشخصيات القصة ، وأن الأطفال لا يستمتعون بالقصة التى تمتلئ بالوصف الكثير ، أو الايضاح المبالغ فيه لكنهم يقدرون التلميح الذى يأتى أحيانا فى عرض الحوادث ، كما يقدرون لغة المجاز والاستعارة والتشبيه بشرط أن تكون التشبيهات أو المقارنات فى مستوى خلفيتهم الثقافية ، وتجاربهم اللغوية .

والتركيب اللغوى تتغير نماذجه اللغوية مع تغير المواقف والأحداث . فالجمل القصيرة الموسيقية تساعد على خلق شعور الاثارة والانفعال ، أما الجمل الطويلة فتخلق الشعور بالتراضى والإطمئنان . ويؤثر اختيار الكاتب لوجهة نظر معينة فى سرد القصة فى الأسلوب . فالقصة قد تحكى على لسان المتكلم ، أو الغائب ، أو من وجهة نظر المؤلف المحيط بكل شئ فيها ، والذى يعلم مسبقا أفكار الشخصيات المتصلة بالقصة .